mroftalp htehaB ni knil muideM

تنبيهات

عن وجه النبي ﷺ و كيف كان يراه الصحابة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اتذكر قصة عمرو بن العاص التي رواها مسلم في صحيحه من حديث عبدالرحمن ابن شماسة المهري. لا عبدالرحمن الشماسي. عبدالرحمن ابن شماسة المهري اه قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت - 00:00:01

فلما رآنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فجعل ابنه عبدالله يقول له يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا؟ يحسن ظنها بالله. الم يبشرك بكذا وكذا - 00:00:19

الانسان وهو يعني في سياقة الموت يعني يحتقر كل عمل عمله في مقابل ما يكون من هول مطلع ومن حساب الله تبارك وتعالى الذي يحاسب الذرة ومثقال الذرة القصة المعروفة معاوية بن ابي سفيان علي بن ابي طالب رضي الله عن الجميع. وكان عمرو بن العاص يؤازر معاوية في هذا. ولا - 00:00:35

سكنوا يعني في مسل هزه الخصومات قد يحدس بعض التجاوز ويكون فيها الشخص خاصة من اصحاب من اهل الاجر بالظبط كده. بالظبط كده من اجل من اهل الاجر واحد. نعم - 00:01:02

فيعني الطلب عمرو بن العاص حقيقة وفي سياق الموت فجعل ابنه يهدئ من روعه ويرفع من يعني نفسه نفسه آآ حتى يلقى الله وهو حسن الظن به فلما قال له عبدالله يا ابت الامير بشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا قال عبدالرحمن - 00:01:14

فالتفت الينا ثم قال لقد رأيتوني على اطباق ثلاث اي مررت في حياتي بثلاثة مراحل لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه - 00:01:34

وقتلته بل ان مت على هذا الحال لكنت من اهل النار ثم اسلمت. جزم لنفسه بالنار. طبعا جزم لنفسه بالنار لانه قتل نبيا. لو لو من هذا. لو مكن من هذا يعني - 00:01:56

قال ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل ابايعك قال فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو؟ - 00:02:12

قال عمرو اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قلت اشترط ان يغفر لي قال يا عمرو اوما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها - 00:02:29

قال فوالله ما كان احد احب الي منه. صلى الله عليه وسلم. ولو سئلت هو ده الشاهد بقى ولو سئلت ان اصفه لكم لما اطقت ذلك لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له - 00:02:48

اجلالا له يعني الذي صاحبه هذه المدة الطويلة اللي هو اسلم هو خالد ابن الوليد في يوم واحد. نعم. هو رايح للنبي صلى الله عليه وسلم ليسلم فرأى خالد بن الوليد - 00:03:05

في الطريق قال الى اين يا ابا سليمان؟ قال الى متى يا عمرو يعني؟ آآ حتى متى؟ وقد استقام المنسب وعلمنا ان هذا النبي حق. الى متى نقاتله؟ الى متى نحاربه؟ فذهب معا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلمها. يعني عمرو اسلم في هذا اليوم يعني - 00:03:15

هو خالد ابن الوليد فيقول ما لو سئلت ان اصفه لكم لما اطقت ذلك ما اقدرش اوصفه ليه؟ لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له. يعني كلما نظر اليه يخفض عينيه - 00:03:36

لانه ما يستطيع ان يملأ عينيه منه من جلاله صلى الله عليه وسلم وبهائه واخد بالك وكما يعني قال جابر بن سمرة في صحيح مسلم خرجت في ليلة قمراء اضحيان - 00:03:53

وخرج في هذه الليلة ليعقد مقارنة بين القمر وبين وجه النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني الحديس ده الحقيقة او استوقفني كثيرا ان الصحابي يخرج من بيته ليعقد مقارنة بين القمر وجه النبي صلى الله عليه وسلم. قال فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه - 00:04:07

صلى الله عليه وسلم مرة فلكان في عيني اجمل من القمر. الله اكبر. عليه الصلاة والسلام لاجل هذا يعني آآ ولقول ابي هريرة او لقول بعض الصحابيات آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى الجدار - 00:04:27

وجهه يعني بيعكس الشمس على الجدار وسبحان الله يعني لما قرأت هذا الحديث واستغربت منه آآ حققت صحته يعني لا يرى صحيح ام لا وجدته صحيحا ثابتا يعني حديث كعب اذا كان وكذلك ابو هريرة اظن يعني من الصحابة قال - 00:04:44

او او الصحابية دي آآ قالت اذا كنت اذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت الشمس طالعة الشمس طالعة. فكل واحد نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم من من من محبته ومن وجهة نظره فيه عليه الصلاة والسلام - 00:05:09

عمرو بن العاص رضي الله عنه ما كان يملأ عينيه من اجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم وتأدبا مع النبي عليه الصلاة والسلام فلما عرف مشهور السقف يرجع الى قريش - 00:05:24

ويقول ولا يحدون النظر اليه ويبتدرون امره اذا قال قبل ان يكمل الكلمة يجد ان من امره انصاع لامره. واخد بالك فمثل هذا لا يغلب طالما حوله مثل هؤلاء الاصحاب - 00:05:35